

داهية عقام

[من الوافر]

وَهَبْتُ عَطَارِدًا لِبَنِي صُدَيٍّ،
وَلَوْلَا غَيْرُهُ عَلَّكَ اللَّجَامَا
وَكُنْتُ إِذَا الشَّقِيُّ أَبِي شَقَّاهُ
بِهِ أَوْ حَيْنُنُهُ إِلَّا غَرَامَا^(١)
أَحْلَ بِهِ، وَلَوْ أَمْسَى شَطِيرًا
وَرَاءَ الرُّدْمِ دَاهِيَةً عَقَامَا^(٢)

إذا شاع السلام

[من الوافر]

إِذَا شَاعَ السَّلَامُ بِدَارِ قَوْمٍ،
فَلَيْسَ عَلَى عَزْوَلَةِ السَّلَامِ^(٣)
مُنْيَزَلَةٌ تَبْرَى اللَّهَ مِنْهَا،
بِهَا مِنْ مَازِنٍ نَفَرٍ لِيَّامِ^(٤)

منازل عافية

وقال لهريم وهلال بن أحوز المازني:

[من الوافر]

أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ وَالْخِيَامَا،
وَسَكُنَّا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا
أَحْيَيْهَا، وَمَا بِي غَيْرَ أَتِي
أُرِيدُ لِأُحْدِثَ الْعَهْدَ الْقُدَامَا^(٥)
مَنَازِلَ قَدْ خَلَتْ مِنْ سَاكِنِيهَا
عَفْتُ إِلَّا الدَّعَائِمَ وَالْثُمَامَا^(٦)

(١) حينه: هلاكه، عراماً: من عرم: اشتد وخرج عن الحد.

(٢) الشطير: البعيد المنفرد، العقام: الشديدة.

(٣) عزولة: قرية في اليمامة. (٤) نفر: جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة.

(٥) أحدث: أجدد، القدام: القديم.

(٦) عفت: زالت، الثمام: مفردا ثمامة: نبت ضعيف لا يطول.